

عبد الرحيم بك — مع السلامة يا خواجا سيفادون . والله راح توحشنا يا أمير ...

سيفادون — « ديدون » « أبد الرهيم » . الكرسي تحتك مش ماكن انت تخين والكرسي « رفيعه » . حاسب ...

جرة موس ...

قرأت في بعض الصحف ان الحاكم اصدر قراراً مفاده ان مديري الدرك والشرطة لا يحضران جلسات مجلس النظار بعد الآن الا اذا كان في المجلس ما يتعلق بشؤون الادارتين المذكورتين . وكان الى جانبي احد الظرفاء . فسألته عن السبب في هذا القرار قال :

« حلاق »

اوراق مبعثرة

من مذكراته..

الذكرى الاولى!

في صباح هذا اليوم، حنا كناري الغريد رأسه على ان لا يرفعه الى الابد!

اما الشمس التي كان يرنم لها كل صباح، فلا تزال تشرق دون ان تحتجب يوماً واحداً حداداً عليه

والنسيم البارد الذي كان يفرد له جناحيه، لا يزال يهب على عادته كلما داعبته الطبيعة الساحرة ولم يسكن ساعة واحدة اسفاً عليه

وها هي الشجيرات المدللة ما زالت تورق كل ربيع، وهي التي كانت لكناري المائت الفاً وليفاً كم داعبها بقفزاته الطروبة على اغصانها اللينة كلما اطلقته من قفصه ليتمتع بعيشته الفطرية التي احبها الى الموت! ان تلك الشجيرات الخلية لم تجف أسىً ولهفة وقد حرمها الموت من مداعبات كناري العزيز..

لله انت ايها الطبيعة ما أقسى احكامك وما اغربها، بشمسك ورياحك واشجارك المتشامخة كبراً على ذلك القلب الصغير الطاهر الذي احبها ولم يكن يأنس الا لها!

انك قاسية نحو محبيك الذين لا يبسمون الا لبسمتك ولا يحزنون الا لأحزانك، فعلى من تعطفين اذاً؟

سأقفل منذ اليوم ابواب القاعة التي كانت تضم بين جدرانها قفص كناري العزيز المائت ونوافذها واختم عليها بالشمع الاسود واجللها بستائر الحداد

فلا تدخل اليها الشمس الخائنة لعهوده بعد اليوم، ولا تتسرب اليها هبات النسيم المخادعة، ولا تطل الشجيرات المتكبرة بروؤسها الى ما بقي فيها من المخلفات المقدسة شماتةً وهزءاً!

وسأجلس على باب القاعة الصامتة الكئيبة كل صباح ومساء، واندب كناري العزيز الذي قضى حزناً واسى

واقيم من عواطفي المنكسرة حارساً وفياً عليها، فلا يدخلها من العصافير والبلابل الغريدة احد بعد اليوم!!

...

اما الكنار العزيز المائت فهو قلبي، قلبي المنكود البائس الذي قضى بعد ان حرمته الطبيعة حنوها والسماء حلمها وانعطافها!

فلأنح على قلبي، فلأبكي عليه ما زلت وحدي الوفي لعهد وداده المقدس!!

الذكرى الثانية!

اقمت اليوم مناحة صامتة لذكرى قلبي المائت، فلم يشاركني في هذه الذكرى المقدسة سوى دموعي وزفيري وتنهداتي!

ان يعشق الانسان فلمرارة يذوقها مذوبة في كأس من الحب واللذة الذهبي، وان يعشق قانعاً بالسكون والوحدة والهدوء فليبقى ذكره نسياً منسياً ما بقي السكون!

وما هو الحب؟

اليس هو السم اللذيذ الطعم مرّ المذاق؟

اليس هو الوباء المهلك الذي يجرف في طريقه الكبير والصغير على السواء؟

اليس هو المرض القاتل الذي يتفشى بين الضعفاء الذين لا تملك قلوبهم وسائل تقيهم جراثيم حماته الفتاكة؟

ها قد مضى شهر على موت قلبي الضعيف الذي عجز عن مقاومة الحب فاحتله هذا وما زال به حتى قتله، ولا زلت الى اليوم اندب قلبي الشهيد في خلوتي وحدي لانني بين هازئين بالحب اقوياء ومبتلين به مثلي ضعفاء لا يزالون وقلوبهم في دور النزع اللذيذ!

ولقد شكوت فسخر مني قوم وغضب عليّ آخرون، لان بعضهم يرى في الحب مهزلة عاطفية والبعض الآخر يرى فيه الطريق الممهدة الموصلة الى فردوس النعيم!

واي نعيم؟

اليس هو الموقف الذي تستقر عنده الحياة باسمه و كئيبة معاً؟

اليس هو الموضع الذي يرتاح عنده القلب الى الابد؟

اليس هو الموت = ان سعادة وان شقاء؟؟

الذكرى الثالثة!

لماذا لا اعترف بحقيقة آلامي وانا على ابواب الابدية قبل ان يضمني القبر اليه ويخفي سر شقائي الى الابد؟

لماذا لا انفث على هذه الاوراق الخرساء هموم قلبي وتاريخ بلواي؟

لقد حبرت صفحات كثيرة بمداد ثابت من مداد قلمي ودموع عيني وكتبت عشرات المذكرات التي طواها القدم وغدت اناجيل للاموات فلا اكتب كلمة لحياتي الفانية تستنزف عبرة من آماق البائسين امثالي ترطب ثرى قبري وتنفذ منه حارة الى قلبي حيث تحيي فيه حلاوة الذكرى؟

ها انذا اتكلم، والاسى هو الذي يفتح شفتي وينطق لساني ويحرك يدي

ها انذا اتكلم، والحياة تضطرب في كياني اضطراب ضوء هذا المصباح المتلاعب به النسيم

اتكلم والحديث يأخذ من حياتي اخذ هذه الصفحات من مداد قلمي الابكم!

احببت ليلى في السن الذي احب فيه قيس الملوع ليلاه، وقد كان وليلاه يرعيان الابل صغاراً اما انا وليلاي فقد كنا نرعى النجم في السماء وهناك التقى نظرانا فزرعت تلك النظرة في قلبينا بزرة الحب الاولى

ولكن هل يهم احد من الناس الاطلاع على تاريخ شقائي؟

أليس لهم من آلامهم معه في غنى عن سماع شكواي؟

ألم يمثل الدهر القاسي مع سواي المأساة الاليمة التي مثلها معي وسيمثلها ابداً مع من يأتي بعدي حتى منتهى الدهور؟

ولكن ليس لاحد مثل حبي وعذابي ليكون في غنى عن سماع حديث قلبي الخارج من وراء القبر

ليس لاسد شقائي وأساي!...

احببتها صغيراً — وحب الصغار هو كل الحب، وكنت في حبي شجيرة تنمو فينمو معها الامل والحب والحياة

يتبع

يوسف فرنسيس



تأليف الوزارة السورية

واخيراً تألفت الوزارة السورية وصدر بها قرار رقم واحد وهو اول قرار رسمي يصدره رئيس الحكومة الجديد . وقد ظلت وزارة الاوقاف شاغرة فصدر المرسوم خالياً من اسم يتولاها . ولعل لبقاء هذه الوظيفة الشاغرة ، مع كثرة عدد المستوزرين ، سبباً لم نستطع ادراكه . فنحن نمر بهذه المسألة وننظر الى تشكيل الوزارة في مجموعها فنجد انها مؤلفة من ثلاثة من اعضاء حزب الشعب هم الاستاذ فارس بك الخوري وحسني بك البرازي ولطفي بك الحفار . اما الثلاثة الباقون وهم يوسف بك الحكيم ، واثق بك المؤيد وشاكر بك نعمة فانهم يتمتعون بثقة الوطنيين وان لم يكونوا منتمين الى حزب سياسي له برنامجه المعروف وخطته الصريحة .

وعلى رأس هذه الوزارة الداماد احمد نامي بك وهو من الوطنيين المحترمين ، اصحاب العقيدة الراسخة والمبادئ المعروفة . فهو مع الوزراء الذين استعان بهم هيأة تبعث الثقة في النفوس . وينتظر منها ان تقوم للوطن بخدمات عديدة ، اذا لم توضع في طريقها العراقيل والعقبات .

القوة والسلام

لا بد لكل حرب من نهاية . وهذه النهاية تكون إما بالسيف فينتصر فريق على فريق ويملي عليه شروطه . واما بالصلح فيتفاوض المتحاربان ويتفقان على الشروط التي يعقد بموجبها الصلح .

وقد طال الأمد والسلطة والثوار يتطاحنان ، حتى كادت البلاد تمسي طحيناً بين حجرى الرحى . فلا السلطة ترضى ان تعلن عجزها عن تدويخ الثوار وهي صاحبة الجيوش الجرارة . ولا الثوار يرضون ان يسلموا لأنهم يعتبرون ان امانيهم لم تتحقق

فالى متى تظل هذه المشادة يا ترى ؟

ليس من ينكر ان فرنسا تستطيع البطش بالثوار . بل هي تستطيع ان تجعل عالي البلاد سافلها . وليس من ينكر ان الثوار يستميتون في الحرب والقتال . ولكن النتيجة ! ! الى اين تصل بنا النتيجة ؟ هل يراد تدمير البلاد بكاملها ، وجعلها قاعاً صفصفاً ؟

قلنا ان الحرب تنتهي اما بان يفرض الغالب شروطه على المغلوب ، واما بان يتفاوض الفريقان للوصول الى الصلح . فالثوار لا يطمعون بان يملوا شروطهم على فرنسا وليس من مصلحة البلاد ان تملي فرنسا شروط الغالب على المغلوب ، لان حقوقها قد تتجاوز عندئذ حدود الانتداب . فكيف المخرج يا ترى ؟

لقد تقدم الى السلطة وسيط شريف يصل ما انقطع بينها وبين الامة . وهذا الوسيط استعان بفريق من اصحاب الكفاءات يشهد لهم ماضيهم بالرسوخ في المبادئ . أفليس من المصلحة ان يعطى الوقت الكافي لكي يشتغل في سبيل السلام ؟

ان البلاد تنتظر من حكومة الداماد اموراً كثيرة نرجو ان يتوفق الى تحقيقها .

***

لجنة الدستور اللبناني

ما زالت لجنة الدستور ماضية في عملها تعقد الاجتماع تلو الاجتماع لتقرير مواد الدستور . وقد رأت ان تقرير جنسية الحاكم يعرقل عملها فقررت ان لا تتعرض لهذه الجنسية بخير ولا بشر ، ولم تحدد الشروط التي يجب ان تتوفر في حاكم الدولة . وهذا الاغفال منتهى الضعف خصوصاً اذا نظرنا الى الظروف المحيطة بوضع الدستور

نطالب باستقلالنا وحريتنا وترسل الينا فرنسا رجلا حراً كالمسيو سوشه ليكون احد الطرفين في وضع الدستور فاذا اجتمعنا لنضع اساس حريتنا واستقلالنا أوقفنا التردد موقفاً لا يليق بكرامة شعب يطمح الى الكرامة

الحاكم او رئيس الدولة هو عنوان الامة فيجب ان يكون من الامة . والامة التي تطلب حاكماً اجنبياً ، لانها لا تتفق على حاكم من ابنائها ، لا تستحق ان تطمح الا الى الاستعباد ، لانها تسجل على نفسها العجز . وما نعتقد ان لبنان عقيم بالرجال ، وهؤلاء ابناؤه في مشارق الارض ومغاربها وصلوا الى اعلى قمم الثروة ، واستلموا في كثير من البلاد ازمة الحكم

ان لجنة الدستور قد طعنت كرامة الامة في الصميم ، بهذا الموقف الضعيف الذي وقفتهُ امام الامة الصديقة التي نطلب من احرارها حقنا في الحياة .

***

لجنة الادغام القضائي

عقدت لجنة الادغام القضائي جلسة منذ ايام لم تعمل فيها سوى تأجيل الاجتماع الى جلسة قادمة ولقد مضى على هذه اللجنة عدة اسابيع لم تعمل فيها عملاً منتجاً في سبيل وضع حد لهذه البلبلة او المهزلة التي يسمونها ادغاماً قضائياً .

وفيما اللجنة تجتمع ولا تشتغل نرى القضاء قد وصل الى درجة مؤسفة من الارتباك والفوضى يشعر بها من يتردد على المحاكم فان القضايا متراكمة ، ورجال القضاء لا يستطيعون انجاز الاعمال بالسرعة المطلوبة ولا غير المطلوبة . والموظفون والقضاة لا يكاد يستقر لهم حال من القلق ومع ذلك نطلب من القضاء ان يكون مثال الكمال .

ان هذه الحالة لا تؤمن الناس على حقوقهم فان للفوضى عواقب سيئة جداً ، خصوصاً متى تسللت الى دوائر القضاء . وقد وجد القضاء ليفصل في مصالح الناس بالعدل والانصاف ، فهل في النظام الحالي — اذا صحت تسميته نظاماً — ما يضمن العدل والانصاف ؟

الانتخابات البلدية

يصدر هذا العدد من « الاحرار المصورة » والنواب يتناقشون في تأجيل الانتخابات البلدية في انحاء لبنان عن ميعادها المضروب يوم ١٦ ايار الجاري وقد انقسم النواب في الجلسة الماضية فريقان حول هذا للموضوع فريق يرى التأجيل بالنسبة للجو المكهرب الذي يخيم في بعض جهات الجبل . وفريق يرى المضي في الانتخابات حتى لا تحرم الامة حقوقها النيابية في انتخاب بلدياتها ولكل من الفريقين حجج لاتخلو من وجاهة واعتبار على ان الانسان متى وقع بين شرين اختار اهونهما ان القيام بالانتخابات في هذه الظروف شر ، وتأجيلها ايضاً شر . ولكن شر التأجيل أهون من شر الانتخاب لذلك نقول باختياره ولو انه مخالف للحقوق التمثيلية التي نطالب بها على الدوام .

. ولا مشاحة في ان اعصاب الناخبين — خصوصاً في الشوف — متهيجة . والانتخاب يؤدي الى احتكاك ، كثيراً ما يثير الحفائظ من مكامنها .

لا نرى بأساً من تأجيل الانتخابات البلدية . ومن جهة أخرى فالبلاد على ابواب انقلاب دستوري خطير ، وربما وضع البرلمان الذي توجد الانتخابات القادمة نظاماً جديداً للبلديات غير النظام الحالي . فيتم الانتخاب عندئذ على صلاحية جديدة وفي جو أقل اضطراباً من هذا الجو المكهرب

***

بين المؤجرين والمستأجرين

ينظر المجلس النيابي في احدى جلساته القادمة، ان لم ينظر اليوم، في وضع صيغة قانونية لمشروع تقييد نظام الاجور الذي وافق عليه مبدئياً في جلسة مضت . وقد كثرت عوامل الاخذ والرد في هذه المشكلة الخطيرة حتى استنفد كل فريق منتهى ما عنده من البراهين. ويظهر ان اصحاب الاملاك لا ينفكون عن نشر دعوتهم ليظهروا امام النواب وامام أولي الامر بمظهر المظلومين من جراء تقييد نظام الاجور.

نحن لا ننكر ان بين الملاكين فريقاً يعيش من ايراد بيت اونصف بيت بشكل تقتير . ولكن بين الملاكين فريقاً كبيراً — وهو القائم بالدعوة — لو طحن امواله لما استطاع استنفاد جزء قليل منها . وهذا الفريق هو الاكثر تذمراً وشكوى

اما المستأجرين فمهما جدوا واجتهدوا فلا يستطيعون دفع الاجور التي يطلبها الملاكون = خصوصاً الطاعون = اذا لم يكن هناك نظام تتقيد به الاجور . أضف الى ذلك هذه الازمة الخانقة التي شلت الحركة التجارية في البلاد واوقفت تقريباً حركة التعامل

فعلى المجلس ان يجد حلاً يحفظ مصلحة المستأجرين قبل كل امر لانهم اضعف من ان يتحملوا الارهاق « ابو غسان »

اهم اخبار الاسبوع

= تبادل كل من المفوض السامي والمسيو بيار اليب رسائل الثقة والشكر للاعمال التي قام بها هذا الاخير مدة رئاسته للحكومة السورية .

= حكم المجلس العدلي في دمشق بأعدام علي توفيق لطيف ومحمد خرنوب لاشتراكهما بالثورة

= قررت السلطة اتخاذ زحله مركزاً دائماً للقيادة العسكرية وتمتد سلطة الكولونل ديرلو الى محافظتي البقاع وبعلبك

= برأ المجلس العدلي في بيروت اسعد مكارم واسعد تلحوق من الجرائم المسندة اليهما .

= عثر على قنبلة ملقاة على الخط الحديدي بين المديرج وظهر البيدر فنقلت الى بيروت

= حذرت السلطة الاهالي من حملة الاخبار الكاذبة المتعلقة بجبل الدروز واكدت ان الجيش الافرنسي مقيم في السويداء منذ ٢٦ نيسان تحت قيادة الجنرال اندريا وسيظل فيها بصورة نهائية

= ارسل المسيو بريان رئيس الوزارة ووزير الخارجية الفرنسوية برقية الى سمو الداماد احمد نامي بك يهنئه بتسنمه رئاسة الحكومة السورية

= تم تأليف الوزارة السورية من حسني بك البرازي للداخلية . يوسف بك الحكيم بالوكالة للعدلية شاكر نعمت بك الشعباني للمالية واثق بك بك المؤيد العظم للزراعة والاقتصاد . فارس بك الخوري للمعارف . لطفي بك الحفار للاشغال العامة

= بلغت نفقات الحكومة السورية في العام المنصرم ٤٨٣١٠٢٤ ليرة سورية

= برأت المفوضية العليا حضرة ناصح بك العظم من الاشتراك في ثورة حماه وسمحت له بالعودة الى وطنه

= حلقت الطيارات فوق جبال اكروم وامطرت عصابة زين مرعي جعفر وابلا من القذائف مدة ثلاثة ايام متوالية وتستعد الحملة التي تحاصره للانقضاض عليه وعلى عصابته .

= تحتفل السلطة يوم (الاحد) بعيد القديسة جان دارك احتفالا رسمياً

= تقرر اعطاء الارمن المقيمين في زحله حقاً بكرسي واحد في المجلس البلدي في زحله

= ارسل السلطان السابق محمد وحيد الدين الى رئيس المؤتمر الاسلامي في القاهرة احتجاجاً موجهاً الي العالم الاسلامي يصرح فيه بانه لا يتخلى ابداً عن الخلافة

= عين عبد الرحيم بك قليلات مديراً لدوائر الشرطة في لبنان الكبير

= وعين الشيخ علي التقي الزغيب مفتياً للشيعة في البقاع

= صرح قنصل ايران لجريدة فتى العرب ان حكومة ايران مصرة على منع الحج في هذا العام وان ابن السعود لا يسمح بدخول الجند المصري الذي يرافق المحمل الابعد ان يجرد من سلاحه في جدة

— وجد فارس حسن فارس جمعه وخليل قاسم سلمان حمود قتيلين في الباروك وجواد محمد عواضه من جوية قتيلا في برغز (مرجعيون) ومحمود شاهين قتيلاً في زرعون والياس ظاهر عبيده قتيلا في الخربه (الشوف) وان شجاراً وقع في حمانا اسفر عن قتل محمود المسطر وان ناطور قرية نيحا وجد قتيلا

= فرضت السلطة غرامات متعددة على القرى التي وجد بجوارها بعض القتلى على معدل ٥٠٠ ليرة ذهب عن كل قتيل وثلاثة رهائن

= صدر بلاغ رسمي في دمشق قرر فيه قائد جنود المنطقة قطع مياه عين الفيجة عن حي الميدان اذا لم يدفع اهاليه الالف ليرة عثمانية ذهباً المفروضة عليهم

= في العهد الجديد انه عهد للدكتور شهبندر بوكالة قيادة جيوش الثورة ووجه اليه لقب باشا

= عطلت الدوائر الرسمية في دمشق يوم ٦ الجاري احتراماً لذكرى شهداء النهضة العربية

= ارسل جمعه سوسق واولاد عكاشه الثلاثة واولاد البصل الثلاثة ومحمد شريف درزي الى رئيس حكومة سوريا يعلمونه عن رغبتهم في الاستسلام

= في بلاغ رسمي ان الدروز في السويداء انتهكوا مدافن الجنود الفرنسية ونهبوها بعد ان بعثروا العظام البشرية في الاراضي المجاورة

— اعتصب العمال في انكلترا ويخشى ان يؤدي اعتصابهم الى حوادث خطيرة خصوصاً بعد ان ثبت وجود اصبع للشيوعية في الامر

= ارسل المجلس العمومي لعمال الروس الى اللجنة العمومية لاتحاد النقابات الانكليزية دفعة اولى من الاكتتابات وقدرها ٢٥٠ الف روبل

= قرر عمال الروس ان يدفعوا ربع مرتباتهم اليومية لمساعدة العمال الانكليز المضربين عن العمل

= صرح الجنرال سيمون بأسم فرنسا واسبانيا ان لا فائدة من متابعة المفاوضات مع الريفيين وانها قطعت

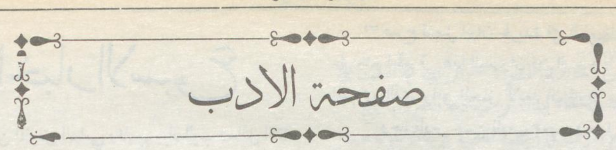
= سافر المندوبون الريفيون الى بلادهم تاركين وجده

— قررت تركيا الاشتراك في موتمر مكه ، ولعل هذا ناتج عن البيان الذي اذاعه السلطان وحيد الدين عن تمسكه بالخلافة

— سافرت طيارتان تركيتان الى طهران وهما تحملان سيفاً مرصعاً بالاحجار الكريمة من الغازي الى الشاه الجديد

= انفجرت كمية من الديناميت في منزل جرجي الهر في محلة مار الياس بطينا فهدم قسماً من المنزل وقتل زوجة جرجي سلمى وولدها جبران واصيبت ابنتها ماري وابن اخيه بجراح خطرة

جورج عاقوري وشركاه سوق الجميل بيروت اكبر محلات النوفوته



ساعة مع العاملي

كنت في ادارة احدى الصحف اذ دخل الاستاذ العاملي وعلى وجهه انوار البشاشة والهشاشة وظلال الجد والتفكير معاً . فلما بسط اليّ يده مصافحاً احزنني انه يقبض ذراعه اليمنى، « مكوعاً » كأنه يشير بمرفقه الى ناحية، او يتأهب لدفع صدمة . فقلت في سري : « لامرٍ ما . . »

وتمثل لي حينئذٍ استاذنا « الريحاني » الذي نعرف جميعاً انه لا يقدر على بسط يمناه . ولست ادري كيف ذكرت ايضاً ان العاملي في الزمن الاخير استحدث توقيعاً خطياً « زنكياً » يذيل بهِ احياناً قصائده المنشورة في الصحف والمجلات ، وهو على مثال توقيع للريحاني ايضاً ، خطي « زنكي » لكنه اقدم عهداً . وكدت اقول لنفسي : لعل انقباض الذراع اليمنى والتوقيع الخطي من قبيل توارد الافكار الشائع بين الشعراء ؟ . ولكن الاستاذ العاملي قال ، وقوله الحق :

— هو « العصبي » بليت بهِ اخيراً . . . وليس الالم في الذراع فحسب بل في جنبي كله . اصبحت اذا كتبت اربعة اسطر ، احتاج بعدها الى « هدنة » .

— هدنة من صراع شياطين الشعر . . شفاك الله يا استاذ !

وتناول حديثنا الادب والادباء ، فطرحت سؤالاً اجاب شاعر « الحماسيات » عليه بما يلي :

— اني بدأت في نظم الشعر ولي من العمر ستة عشر ربيعاً . ويبلغ ما نظمته حتى اليوم نحو ٧٥٠٠ بيت في اربعة دواوين ، اكثرها تحت الطبع

— اذن لو قسمنا هذا العدد على الايام . .

وفعلاً اخذنا القلم ، فجمعنا وطرحنا وقسمنا ، فاذا بالاستاذ العاملي قد نظم خلال سبعة عشر عاماً ، في كل يوم ، بيتاً وربع بيت ، وليس هذا بكثير . فما اضل اولئك الذين يأخذون عليه انه مكثر ! قال الاستاذ :

— وعلى كلٍ فان المكثر خير من المقل . هذا رأي ذكرته لبشارة الخوري . . لو اخذت الجيد من كثير الشاعر المكثر لكان اكثر من جيد الشاعر المقل — بالطبع . هذه حقيقة حسابية في غاية البساطة والوضوح

***

قضيت مع الاستاذ العاملي ساعة ملأى بالفوائد . وكنت اود لو يتسع المجال لنقل آرائه سواء في ادباء مصر وشعرائها ام في ادباء سورية وشعرائها — آرائه كلها التي كان يبديها بكثير من الحرية الحميدة دون ان يخشى في الحق لومة لائم . ولكن اذا لم يتسع المجال لجميع تلك الآراء فلا مناص من ذكر بعضها ليعم الانتفاع بها ، قال حفظه الله :

— استفتاء « الاحرار المصورة » في اكبر شعراء سورية ؟ سخافة واي سخافة ! . لا رأيي ولا رأيك ولا رأي احد من المعاصرين يقام له وزن . الحكم للمستقبل ! فقد تطرح « حماسياتي » بعد مائة سنة في البحر ، وقد ينشدها الناطقون بالضاد ويتغنون بها بصوت واحد . . من يعلم ؟

— ولكن لو الححنا عليك بأن تجيب على الاستفتاء — بالطبع بعد ان تخرج نفسك من الموضوع — فما تقول ؟

— انا لا ارشح نفسي . . المسألة بين خليل مطران وبشاره الخوري وآخرهما اقرب الى نفسي . اما اشعر المعاصرين على الاطلاق فشوقي . ولكن شوقي له عشر قصائد من طبقة عالية وبها افضله على الشعراء جميعاً ، على حين ان سائر شعره رديء كشعر . .

. . وهنا أغفل اسماً ذكره الاستاذ العاملي ، لأني لا احب ان اكون حامل الحكم بالاعدام « الشعري » على فتى ربما كان وحيد ابويه . . أليس كذلك يا استاذ ؟

ثم قادنا الحديث ، والحديث شجون ، الى ذكر الحملات المنكرة التي كان الاستاذ العاملي يفاجأ بها ، حيناً بعد حين ، في طائفة من صحف البلد ، فقلت وانا أهمّ بامساك طرف الحديث .

— مثل هذه الحملات يدل عادة على احد الأمرين : إما ان يكون الرجل الذي يحمل عليه عظيماً واما ان يكون « لا شيء » يطمع في ان يعده الناس شيئاً .

لكن الاستاذ لم يمكنني من اتمام كلمتي فقال :

— لو انّ عشر معشار هذه الحملات نزل بالسيد حليم دموس لخرّ صعقاً . .

— الحملات العنيفة ايها الاستاذ، لا تكون الاّ على الحصون المنيعة .

— نعم لذلك ما كنت لأبالي بها قط ، بل ان اول عمل آتيه ، اذا طعن فيّ — اريد في شعري — احدهم ، هو ان اقوم بواجب زيارته كأن لم يك بيننا شيء مطلقاً . والشيء بالشيء يذكر : لقد قيل لي انك نشرت منذ عامين في جريدة « البيان » مقالة بتوقيع « المغربل » انتقدتني فيها .

— كلا ، فانا اوقع كل ما اكتبه باسمي ، ولست « المغربل » بل صديقه .

— ولكن هل قلت لك كلمة في هذا الصدد ؟ كن على يقين من ان ذلك لم يسوءني . . ألم اقل لك مرات : إني سأزورك ؟

وبينما كنت أجلّ واكبر ، من غير كلام ، هذه الاريحية في الاستاذ العاملي ، الواسع الذراع — كما يقول العرب — رغم انقباض ذراعه اليمنى بفعل « العصبي » المشئوم الذي لولا علمي انه لا يعدي ، لقلت انه اخذه من « الريحاني » اذ سمعته يقول كلمة هي مسك الختام لهذا الحديث الممتع ، قال بصوت بعيد القرار :

— انك لا تعرفني جيداً . انا رجل « تعبت » عليه الطبيعة كثيراً !

ولقد اعجبني هذا القول من رجل يقول العارفون انه اعظم مرتجل للشعر في سورية ، ولكن الطبيعة لم ترتجله ، على زعمه ، ارتجالاً

عمر فاخوري

صفحة شعر لشعرائنا العصريين

اليتيم

خبروني ماذا رأيتم ؟ أَأطفا   لا يتامى ام موكبا علويا
كزهور الربيع عرفاً زكيا   ونجوم الربيع نوراً سنيا
والفراشات وثبة وسكونا   والعصافير بل ألذ نجيا
انني كلما تأملتُ طفلاً   خلت اني ارى ملاكاً سويا
قل لمن يبصر الضباب كثيفا   ان تحت الضباب فجراً نقيا
اليتيم الذي يلوح زريا   ليس شيئاً لو تعلمون زريا
انه غرسة ستطلع يوماً   ثمراً طيباً وزهراً جنيا
ربما كان اودع الله فيه   فيلسوفاً ، او شاعراً ، او نبيا
لم يكن كل عبقري يتيماً   انما كان العبقري صبيا
ليس يدري لكنهُ سوف يدري   ان رب الايتام ما زال حيا
عند ما يصبح الصغير فتيا   عند ما يلبس الشباب حليا
كل نجم يكون من قبل ان يبدو سديما   عن العيون خفيا
ان يك الموت قد مضى بابيه   ما مضى بالشعور فيك وفيا
وشقاء يولد الرفق فينا   لهو الخير بالشقاء ترّيا
ان هذا الطفل الصغير ملاك   كيف ترضون ان يكون شقيا
لا تقولوا من امه ؟ من اباه ؟   فابوه وامه سوريا
فاعينوه كي يعيش وينمو   ناعم البال في الحياة رضيا
رب ذهن مثل النهار منير   صار بالبؤس كالظلام دجيا
كم يتيم في السجن لو ادركته   رحمة الله كان حرًّا سريا
حاربوا البؤس في الصغير صغيرا   قبل ان يستبد فيهم قويا
كلهم ذلك الجريح الملقّى   فلنكن كلنا الفتى «السامريا»

ايليا ابي ماضي

***

بقية حلم ...

ورودك نشوى فاين الرحيق   واين المغني واين النديم
وطيرك سكران في كرمتي   وما حانة الطير غير الكروم
وكأسك ـ هيهات منه وقد   تضاحك للراح ـ كأسي الحطيم
وهذا فؤادي ألم تعرفيه   وقد سكنته بنات الجحيم
هموم ولكنها لم تطف بغيري.   فهي عذارى الهموم
وأقدس ما يعبد الله فيه   دمٌ من جراحات هذا الكليم
أرى الفجر أغفت على صدره   قبيل الشروق صغار النجوم
تزحزحهن رويداً رويداً   واسرع منتقباً بالغيوم
لعمري ارى قبلات الدجى   علي ثغر هذا الصباح الوسيم
وقد ترك الليل في مقلتيك   بقية حلم طروب اثيم

بدوي الجبل

تشفيني وتشفيك

لم ألق في العيش اياماً أسر بها   الا استمدت ضياء من لياليك
ولا نشقت نسيمات الصبا سحراً   الا نشقت بها انفاس واديك
ولا شربت من الينبوع عن ظمأ   الا ذكرت رضاب الشهد في فيك
ولا رأيت الظبي في الايك سارحة   الا وكان بها شيء يحاكيك
ولا نظرت الى بدر السماء عشاً   الا معنًى فلم يبرح يناجيك
ولم يُخلّد قريض في مجالسنا   الا لما فيه من باهي معانيك
يا ظبية في نعيم الحب راتعة   ما كنت لولا نعيم الحب اطريك
هل وقفة في ظلال الود صادقة   من الصبابة تشفيني وتشفيك

«عمر»

عفافُك ...

عَفافُكِ أهواهُ ولو كان قاتلي   فإني منهُ اليومَ شاكٍ وشاكرُ !
أَراكِ على قُربٍ فأسعى بحرقةٍ   فيمنعُني الاحجام والحبُّ جائر ..
ويجمدُ من وجدي دمي في مفاصلي   جمودَ جليدٍ وهو في القلب فائر
فألفظُ ، لا غير التحيّة ، ابكماً   كأني شتيتُ الفكرِ سكرانُ قاصر
وإن رامَ فوكِ النطقَ أطرقُ للثرى   لألقط منهُ جوهراً يتناثرُ
بهِ ألتقي دراً نضيداً أصوغُهُ   بوصفكِ نظماً ينجلي وهو باهر
أُحبُّكِ يا قلبي ، أُحبُّكِ مهجتي   احبُّكِ حتى ليس للحبِّ آخر
وهلْ أنثني عن وصفِ حسنكِ صامتاً   وقد قالَ بعضُ الناس اني شاعر!؟

خليل مطران

القيثارة السحرية

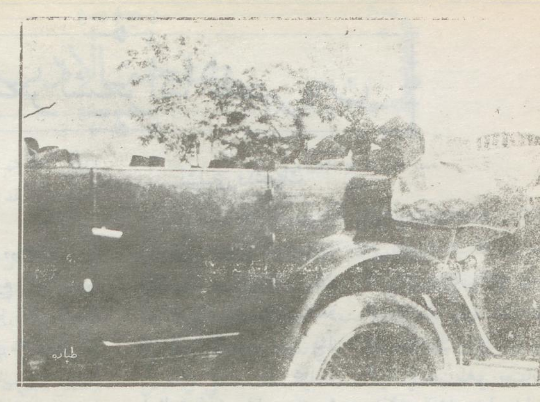
حركت من قيثارتي في الدجى   السنة طالت عليها السكون
فانطلقت تنشر من صدرها   اسرار ألحان طوتها السنون
محيية في القلب عهد « الوطـا »   «والبرج» لاعهد الصفا و«الحجون»
ترجعها لحناً فلحناً فذي   تغريدة الحسون فوق الغصون
وذاك في الغاب انين الصبا   وذاك في الوادي خرير العيون

كأنما قيثارتي قد حوت   اخبار ايامي وآثارها
فاتحة لليل اسفارها   فاضحة للنجم اسرارها

ولم تزل تنشد قيثارتي   ترنيمة العمر على مسمعي
حتى بلغنا المهد اذ تنتهي   الحانها بالاطرب الابدع
بوسات امي ومناغاتها   وضحكها عند سريري معي
اصغيت كي اسمعها زاجراً   قلبي عن الدق فلم اسمع
الا مناجاة كوقع الندى   ثهتف بي من عالم ارفع

« ان شئت يا شاعر قيثارة   تسمعك الام واخبارها »
« فاجعل من الاضلاع اعوادها   واستل من قلبك اوتارها

الشاعر القروي



المفوض السامي والداماد احمد نامي بك عن يمينه في شارع جمال باشا بدمشق (تصوير نوفل)

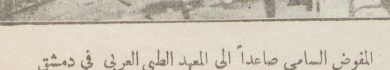
﴿ الحكومة السورية الجديدة ﴾ (١) الداماد (٢) حسني بك
(٥) واثق بك المؤيد (٦) فارس بك الخوري



المفوض السامي نازلاً من المعهد الطبي بدمشق والى جانبه الدكتور رضا بك سعيد

فقيد الشباب المرحوم فريد رباط





ازرقان وحدو مندوبا الريف في المفاوضات التي فشلت اخيراً

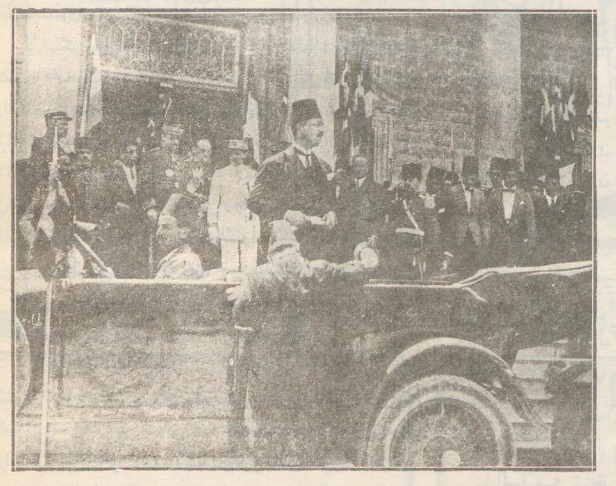
المفوض السامي صاعداً الى المعهد الطبي العربي في دمشق



زي (٣) يوسف بك احكيم (٤) شاكر بك نعمت الشعباني
لطفي بك الحفار (٨) المسيو بيير أليب



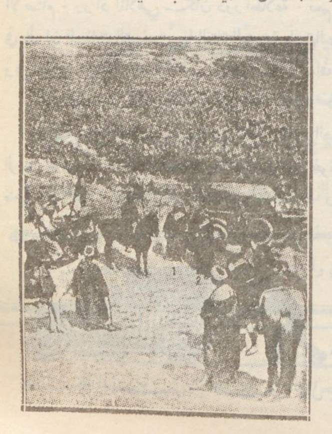
الداماد والمفوض السامي في محطة دمشق بعد نزولها من القطار



الداماد على باب قصر الحكومة بدمشق متهيئاً لركوب السيارة



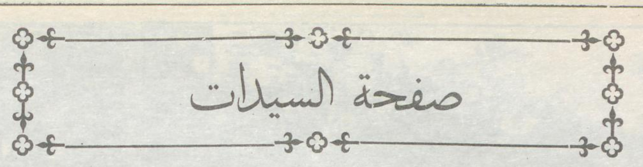
فريق من السياح بطرابلس (تصوير صبحيه)



وصول مندوبي الريف الى سوق الساتة



المفوض السامي وحاشيته يتناولون المرطبات في حديقة المعهد الطبي الدمشقي



غضبة نسائية ثانية

على السيد يوسف فونسيس كاتب « مقالة دعوها »

نشرنا في العدد الماضي مقالة« بلقيس » التي حملت فيها على السيد يوسف فرنسيس حملة عنيفة لما وصف به المرأة وها نحن ننشر اليوم مقالة ثانية في الردّ على الاديب جاءتنا من السليمية . قالت الكاتبة الاديبة :

اديب انت بكتابتك ايها الاديب ! ! . ولعمري ما انتهيت مطالعة سطورك حتى اعترتني دهشة العتب على صفحة السيدات.

لا انكر عليك تحاملك ولا اريد ان اردّ اليك وصفك بل اكتفي بنظرة اجمالية القيها على دررك التى قلدتَ بها عنق الفتاة (السورية) وانا بلسان تلك الفتاة المهضومة الحقوق القابعة في غرفة احزانها اتقدم اليك بجوابي هذا طوعاً لارادة المسيح التي رددتها الاجيال ، القائلة « من ضربك على خدك الايمن ، در له الايسر » ما عرفت كاتباً يخوض في مثل حديثك فينظر الى قضيته من وجه واحد غيرك ايها الاديب !! انك ولا شك لما اخذت القلم بين اناملك واستطلعت آلهة الوحي عما يجول في خاطرك تمثات امامك الفتاة . . . تلك الفتاة التي تعيش في كل صوب وصوب . الفتاة الطائشة المهزارة التي يوجد الكثيرات من امثالها في باريس في لندن . ويافا كما في دمشق

الأجل هذه المرأة التي استولت على مخيلتك صفاتها المملوءة بانواع الشواذ ? ضربت تلك الام المسكينة التي تهز بيمينها السرير وبشمالها العالم اجمع . انك قاس يا اخي بحكمك الصارم على اختك بنت حواء واظنك لما تهورت في الوصف وتفننت بالتأنيب فاتك ان تنظر الى عيوب اخوانك شبان العصر . وزينة الدهر . ملوك التبرج وعبدة الأصنام . روّاد الملاهي سكان دور الخلاعة . نعم ! لم يخطر لك في بال ان الصفات التي نعتَّ بها الفتاة السورية جاءت اليها بسبيل اهوائك وعن طريق اغوائك لقد قال اديب بك اسحاق رحمه الله «انما المرأة مرآة»

فالى اي مرآة كنت تنظر يا اخي ? لما كتبت « دعوها » ?!. . .

مسكينة الفتاة السورية بينما هي تنتظر بفارغ الصبر ان ترى من الرجل القادر ان يمد لها ساعد المساعدة فينتشلها من الهوة العميقة الفاغرة فاهها لابتلاعها ، بينما هي تئن تحت قيود الاستعباد وتتأمل بوجل الخلاص من نير الاستعباد اذ بها تجد امامها من يهزأ بآلامها، ويضحك على مصائبها ويقيم وليمة الشماتة على انقاض آمالها الخائبة ! وددت كثيراً ان اكيل لك بالصاع الذي كلته فوجدتني كمن تريد الانتقام من نفسها لنفسها . هي شطحة قلم لا شك التي قادتك الى هذا البرزخ من تصورات اليأس . ولا اخالك الآ خجلاً اذا اعدت ما كتبته من سموم الانتقاد الفتاكة لانك تجرأت على وصف نصف العالم لاجل فئة قليلة من النساء اللواتي ما خلا منهن عصر . ولا مصر . تقول في حديثك عن (الغليوم) واذا تَجرَّأَ احد على نومكِ فارشتي به وجهه الوقح ! . . تقول ذلك وانت تعلم ان اكثر فتيات سورية لا يستعملن (الغليوم) حتى ولا التبغ . . ثم ان الوجوه الوقحة كثيرة ولكن لحسن الحظ لم تتعود الفتاة السورية على رشقها ! ! . . .

عيوب الرجال وعلى الاخص (شبان اليوم) جمة اربأ بنفسي من ان اخطها في صحيفة مصورة لئلا تشمئز منها نفوس القراء . وانا على يقين انك لا تجهل من اين اتت تلك العادات القبيحة التي صورتها في مقالك « دعوها » فكان الاجدر بك ان تنضد لئالئ افكارك بترتيب يشرح موضع الداء ويسرع في تأمين الشفاء . اما طريقة الصفع هذه التي استعملتها لا تليق بمن يدعي التفوق والارجحية على الجنس القاصر ومع احترامي لشعور السيد جبران الذي افسح لك مجالاً في « صفحة السيدات » لتكتب عن السيدات بدون استثناء ما يجرح عواطف اقرب الناس اليك ! اقول كما قال السيد المسيح « لا تنظر الى القذى بعين اخيك وتهمل ما في عينك » . هذا هو جوابي اليك بايجاز راجية منك ان تعوّد قريحتك الجميلة الخوض في وصف الدواء لعلة كان الرجل مصدرها والسلام

السليمية : خريجة دار المعلمات دعد

الدكتور بهيج سالم

طبيب اسنان وجراحة الفم

متخرج من فرنسا . وممارس في مستشفيات فرنسا واميركا

عيادته : باب ادريس اول سوق الجميل



بهذه السرعة تنجز اعمال حفر الكليشايات في زنكوغراف طبارة : بيروت

الأحرار المصورة
اسبوعية . ادبية . انتقادية . فكاهية . روائية

صاحبها ومديرها : جبران تويني
المخابرة بكل شؤونها معه
الاشتراك في سوريا ولبنان ٣٠٠ غرش سوري
وفي الخارج جنيه مصري

اجمل الازياء

ارخص الاقمشة

واحسن الاسعار

تجدها في محلات :

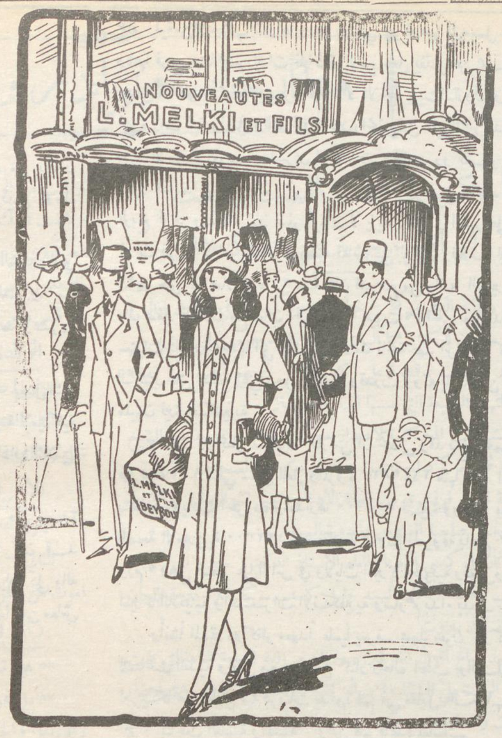
نعوم الياس راشد

وولاده

بيروت : سوق الطويلة

دمشق : سوق الحميديه

يافا : سوق عوض



– ما هذا الازدحام ومن اين يخرج هذا الجمهور؟
– من محلات لطف الله ملكي واولاده ببيروت بسوق الطويلة

العنبرول

كهرباء تسري في الجسم فتجدد النشاط والقوة مركب خصوصي
من العنبر والمسك والورد والمنستر لذيذ الطعم ، ذكي الرائحة

الدهان المغربي العجيب

مفعوله مدهش في تقوية الاعضاء

العنبرول والدهان المغربي العجيب من مستحضرات معامل
سالم خليفه الشهيرة بالقطر المصري

تطلب من اجزاخانة سالم

باب ادريس * بيروت

وتباع فيها ايضاً كل المستحضرات الطبية وتركب الادوية
بحسب سائر الفارماكوبيات بكل عناية

مستوصف

الامراض الزهرية والجلدية والمسالك البولية

الدكتور

يوسف بوجي

اختصاصي متخرج من جامعتي باريس وبرلين

العيادة بباب ادريس . عند مدخل سوق الجميل

واعيد الزيارة من ٧ ونصف الى ١٢ ونصف ومن ٢ الى ٧

يعالج بدون الم وعلى احدث الطرق العمليه كل امراض مسالك
البول والعاهات الجلدية وامراض منابت الشعر وسواها

مطبعة وزنكوغراف طباره * بيروت

مخلوطة

معاش جورج واشنطون

انشئت حكومة الجمهورية الاميركية نهار الاثنين من نيسان سنة ١٧٨٩ وفي ذلك النهار ايضاً احتفل بتنصيب الرئيس الاول للولايات المتحدة جورج واشنطن .

ولم يكن الرئيس عالماً ما هي قيمة المعاش للمركز الخطير الذي شغله آنئذ منذ القيت اليه مهام الرئاسة حتى اليوم الرابع والعشرين من ايلول تلك السنة اذ قرر « الكونغرس » معاش الرئيس خمسة وعشرين الف ريال

وخدم جورج واشنطن كرئيس ثماني سنوات ولكنه لم ينل مئتي الف ريال كما كان يجب ان يكون نصيبه بل تقاضى الخزينة الاميركية المبلغ ناقصاً ٣٩٠٨ وذلك عن المدة الواقعة بين الرابع من اذار والثلاثين من نيسان التي لم يتهيأ فيها عدد كاف للمجلس الاميركي

وكان واشنطن يتناول معاشه اربعة اقسام غير انه في مدة الرئاسة الاولى لم تكن الادارة منتظمة ولهذا في ختامها كان قد سحب من الخزينة قيمة ١٠٤٢ وتسعة وستين سنتاً زيادة على ماله فاضطر ذوو الامر في نظارة المالية الى اسقاط المبلغ هذا من معاش الرئيس للمرة الثانية

فما رأي ناظر ماليتنا المحترم في معاش الرئيس ؟

استقبال الكبار في العجم

العادة عند العجم انه اذا دخل عظيم على جمهور لا ينهض لقدومه احد حتى اذا ما اخذ الداخل مكانه وجلس نهض الجميع من مقاعدهم محنين رؤوسهم وهاشين له وباشين . عندئذ ينهض حضرته فيجيبهم بتحيته وهشة وبشه

اما اذا كان الداخل غير عظيم فيتجاهل الجالسون امره فياخذ مكانه ويجلس بينهم كأنه لم يزدد عددهم بواحد جديد البتة

ولدت خمسة في سنة

في فرجينيا ايلنويز وضعت السيدة لسلي هوابس توءمين في ٢٨ ك٢ من هذه السنة وكانت في ٣٠ كانون ٢ من السنة الماضية قد وضعت ثلاثة بنين دفعة واحدة وهكذا تكون قد ولدت خمسة بنين في اقل من سنة

ولو كنت طبيباً لنظرت الى اذني هذه السيدة لاتأكد انها من بنات حواء

كيف اصبح روكفلر مثرياً

لم يرث الاحياء من آل روكفلر ثروتهم عن آبائهم واجدادهم بل هم الذين جمعوها واقتنوها بكدهم واجتهادهم فقد ولد المستر جون روكفلر الكبير فقيراً لا يملك شروى نقير وكان ابوه فلاحاً صغيراً فعمل معه بالفأس والمحراث حتى بلغ السادسة عشرة فطلق الزراعة ورحل الى مدينة كليفلند لعله يجد فيها عملاً يرتزق منه فدخل احد المكاتب التجارية كمستخدم بسيط غير انه فتح عينيه وذهنه فاستفاد خبرة وقضى اوقات فراغه في تهذيب عقله . وكان اول عمل تجاري عمله كمية من الاخشاب اشتراها وسار بها في نهر اوهيو الى معمل خشب وباعها فربح منها عشر ليرات فلما ذاق الربح جعل يفتش عن عمل آخر يربح منه فنظر حوله يمنة ويسرة فلم يجد الا الاتجار بزيت البترول وكانت تجارة زيت البترول في ذلك الوقت غير رائجة يقبل عليها الناس مدفوعين بتيار الامل ثم يعودون خاسرين او رابحين فانعم روكفلر نظره ورأى انه اذا استطاع ان ينقي الزيت ويجعله خالياً من الخطر فهناك الربح الوافر ولكنه كان صفر اليدين لا يزيد راتبه في الشهر على خمس ليرات فلم ير الا ان يقتصد في نفقته فعاش على ليرتين ونصف ليرة في الشهر حتى اذا صار عمره ٢١ سنة كان قد جمع من راتبه اليسير رأس مال صغير فاشترك مع شاب آخر اسمه « هيوت » واتجرا معا مدة خمس سنوات بلغ ربحه فيها الفي ليرة وكان ذلك فاتحة عهد اثراء روكفلر الكبير حتى اصبح اغنى رجل في العالم وقدرت ثروته باكثر من ١٢٠ مليون ليرة انكليزية

وهبات روكفلر الكبير اكثر من ان تحصى وقد بلغ مجموعها في سنة ١٩١٦ في سبيل العلم والمروءة ١٦٤٩٨٢٠ منها الهبة الخاصة بتخفيف ويلات الحروب ومقدارها ٥١٨٠٠٠ ليرة ووهب مصلحة الصحة الاميركية ١٢٢٣٠٠ ليرة لمقاومة الدودة المعروفة باسم « هوك ورم » وهي تسطو على الناس في ولايات اميركا الجنوبية وبعض ولايات اميركا اللاتينية والمستعمرات الانكليزية وتبلوهم بداء ينسب اليها

وأنشأ المستر روكفلر معهداً علمياً يعرف بمعهد جون روكفلر للمباحث الطبية واتفق مع عدد من كبار رجال الطب والعلم في امريكا على العمل فيه بمرتبات يدفعها لهم في مقابل انكبابهم على اجراء المباحث العلمية والطبية . وعمل لهم قاعدة لمعاشاتهم

انتشار التدخين

دت الاحصاءات الاخيرة على ان عادة التدخين انتشرت في اوربا واميركا اكثر من اي زمن مضى حتى بالرغم من المشاكل الاقتصادية والمالية والعسر في القارة القديمة

ولقد بحث الباحثون في علة هذا فوجدوا ان البلاد التي خاضت الحرب العظمى كثر فيها التدخين لان الذين نزلوا اثناء الحرب في الخنادق او وقعوا في الاسر ولم يكونوا قبل ذلك من اهل التدخين اعتادوه . ثم زاد عدد المدخنين ايضاً بمن انضم اليهم من السيدات المدخنات فقد كن لا يتلهين بالسجاير الا المتبرجات او من هن في هذا الحكم فاصبحت السيجارة علامة كل من لا زوج لها لا بل تفشت ايضاً في بعض الفتيات .

وقد بحثت وزارة مالية بلجيكا في الموضوع فتبين لها ان اكثر من مليارين من السجاير ونحو ٢٥٠ مليونا من السيجار دخن واحرق او اشتري في الشهور الستة الاولى فقط من السنة الماضية واذا فرق هذا المقدار على السكان لا فرق بين الرجال والنساء والفتيات والاطفال والشيوخ والمرضى خص كلا ٤٠ سيجارة من النوع الوسط و ٢٠٠ من النوع الرفيع و ٣٢ سيجارا من النوع الاول و ٣ من النوع الثاني . وبديهي انه لم يدخل في هذا الاحصاء والطرق الذي حشيت به الغلايين .

ومعروف ان هذه الغلايين كثيرة الاستعمال ايضاً هناك فتأمل . .

***

مطارحات ونوادر وفكاهات

الحكم في قضية الست والعت

التي اقامها جرجي باز على احمد زكي باشا

﴿ وقائع الدعوى ﴾ — خطب احمد زكي باشا في بيروت فقال : « يوجد عدوان للكتب هما الست والعت ». فاقام جرجي باز الذي يدعي انه نصير السيدات ، قضية على زكي باشا فترافع الباشا عن نفسه ودفع التهمة الشنيعة التي نسبها اليها جرجي باز

وتشكلت المحكمة لاصدار حكمها في الدعوى برئاسة الشيخ يوسف زخريا حاكم صلح بيروت ، الذي حكم على الصحفيين بالغرامة ، وعضوية قاض فرنسوي من قضاة الادغام ، حتى تتم الرواية ، والانسة ماري عجمي صاحبة العروس ، نصيرة السيدات

وكان في كرسي الادعاء العام الاستاذ الدكتور حبيب ابي شهلا اما كاتب الجلسة فكان السيد خليل كسيب سكرتير اكثرية اللجان التي تتألف في بيروت

وبعد سماع اقوال الفريقين ، وسماع مرافعة النيابة العامة التي كانت شديدة الوطأة على الباشا ، لان الدكتور ابي شهلا « يذوب » في ارضاء السيدات والدفاع عنهن

خلت المحكمة للمداولة فظلت = كالمجلس العدلي في قضية مكارم وتلحوق — مختلية من الساعة الثالثة بعد الظهر الى الساعة الثانية بعد نصف الليل ، واصدرت الحكم التالي :

﴿ الحكم ﴾ — حيث ان زكي باشا اهان السيدات لانه « حشرهن » مع العت

وحيث ان جورج باز اهان السيدات لانه طلب في عريضة الدعوى ان يتحول السيدات الى عت يقرض شرابة طربوش الباشا وهذه اهانة جديدة في معرض الدفاع لان الست لا تتحول الى عت ، ولو كانت تفتك بالجيوب كثيراً . . .

وحيث ان الصلح سيد الاحكام ، خصوصاً وقد حدثت « مقاصة » بأن المدعي والمدعى عليه « اصطدما » في ما اعتبراه اهانة

بناء عليه : حكمت المحكمة بان يتصافح زكي باشا وجرجي باز ويسحب كل منهما تهمته . وان يمهد الى السيدات « بنشر » هذا الحكم بواسطة السنتهن لانها اسرع « نشراً » من الجرائد .

« صورة طبق الاصل » ختم الرئيس

الشعر بين القضاء والمحاماة

عندما عين الاستاذ سليم عريبد رئيساً لمحكمة زحلة وهو اديب شاعر ارسل اليه صديقه الاستاذ فؤاد خوري رسالة تهنئة تنطوي على الابيات الآتية

على ضفة الوادي الجميل اذا سرى نسيم بليل مثل لطفك عاطرا
ومالت عن الوادي الغزالة في المسا فبات بغزلان المحاسن زاهرا
وفاضت لذيك الكهرباء منيرة جناناً اليها الخلد ينظر حائرا
فحيناً ترى ما يبهج الصدر نيرا وحيناً ترى ما يسلب الفكر حائرا
فلا تنس وحي الشعر وارسم محاسناً تظل على افق البيان منائرا
ولا تنس وحي الشعر مادمت في القضا فيا حبذا القاضي اذا كان شاعرا

الوالدة الزكية

الأولى = هل فازت ابنتك في امتحانها المدرسي ؟

الثانية = كلا فان الممتحنين سألوها عن حوادث تاريخية حدثت قبل ولادتها !

الامراض الوراثية

الاول = هل صحيح ان امراض الانسان تظهر في اولاده ؟

الثاني — هذه أوهام : فأن ابي مثلا مات من سوء الهضم وانا الان اموت من الجوع . . .

رأي في الزواج

= هل تصدق ياأخي ان الزواج يكون شوماً يوم الجمعة ؟

= بل هو شوم يوم الجمعه والسبت والاحد والاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس !

ولي العهد

القاضي : عمرك كم سنة اللص : عشر سنوات

القاضي : عمرك عشر سنوات وتسرق ؟ . . .

اللص : لا . ولكن ابي مريض في هذين اليومين وانا اقوم مقامه

كررت القراءة مرتين

المؤلف : هل قرأت الكتاب الذي الفته اخيراً ؟

القارئ : نعم قرأته مرتين

المؤلف : انك تسرني بهذا الكلام فهذا دليل على تلذذك بقراءته

القارئ : كلا ولكنني قرأته لافهم ما فيه

يبقى لي معك

= سلفني ١٠ قروش يا عزيزي

= ولكن ليس معي الا سبعة

= هاتها ما عليش ويبقى لي عندك ٣ قروش

العصا الادبية

جلس اديبان يتنادمان ويتناشدان الاشعار احدهما يدعى الياس . . والثاني يدعى ديب . .

فقال ديب : يا الياس انت مقطوع منك الرجا لان اسمك اليأس

فقال الياس : يا ديب . بدك عصا تتصير أديب . .

حكاية العدد

«اميلي» السمراء

راشت الى فؤاده سهماً فراش الى فؤادها سهمين ، ونما الحب في الصدرين الى ان ازهر ، واذا بها تتناول منه اول كتاب

هو اول كتاب غرام خطه قلمه فتدفقت فيه عواطفه عن ماء زلال نمير ، فارسله اليها على اجنحة الشوق ، فتلته وتلته مرة ومرتين وثلاث مرات الى ان تشربت روحه وطعمه ، ولما فرغت من تلاوته ادركت انه وعدها بالزواج ... ولكن بعد خمس سنوات ..

والزواج يغر الفتيات فقد تخدع به اجمل فتاة واغنى فتاة واطهر فتاة ، واميلي لما تلت كتاب الحبيب شعرت بانقلاب في نفسها ... حدثته فيها فكرة الزواج

وفكرت ... فبدا لها ان مدة خمس سنوات طويلة ، فما العمل هل توافق على طلب الحبيب وهنالك من يقول لها انها ستتزوج بعد سنة على الاكثر ، وان زوجها سيكون جميلاً مثرياً جامعاً للجاه والصيت الحسن ؟...

فترددت وقالت لذلك المغرم : سنرى ! .

ثم قالت : اني لك على ما تريد !

ومضى الشهر فجاءها منه الكتاب الثاني فضمته الى صدرها ، وجاءها الثالث فضمخته بالطيب ، ولما طلب منها الحبيب جواباً احجمت لانها توسمت في الكتاب قيداً يربطها بذلك الحبيب

وتقابلا ، فتعانقا . ولكن أعناق حب هو ام عناق لذة ، فلم يعرفا ، وقد تكون هي درت تحت اي قوة عانقته ، اما هو فكان على ثقة تامة بان العناق عناق حب وهيام

وفي صباح يوم جاءها خطيب يخطبها من والديها ، فلما سمعت بالخطيب تكهربت ونسيت من وعدته بالحب ووعدها بالزواج ولم ترفض الخطيب الجديد ، وما ان جاءها الحبيب صاحب الرسائل الثلاث يحدثها عن الهوى العذري حتى نفرت وقالت : كان عهد ومضى !

فدهش للهجتها وقال : أهكذا تنسين ؟

قالت . لقد افهموني انك لا تحبني

— ومن قال لك هذا ؟

— قالوه لي

— انهم كاذبون

— لا . بل هم صدقوا فدعني ... اني قطعت بك كل صلة

— ولكني اقول لك ان ناقل الخبر كاذب

— لا . لا الماضي مضى

— اذن اعطيني رسائلي

— لا اريد

— وكيف لا تريدين

— لاني لا اريد

فنفد صبره وعرف انها ترغب في الهجر فقال لها : الا تعلمين انك في احتفاظك بالرسائل تحتفظين باكاذيب رسمتها يدي على القرطاس لتخدعك ؟

فتنهدت وبكت ومع كل ذلك البكاء رفضت ان تعطيه رسائله « الكاذبة »

لا ، تلك الرسائل لم تكن كاذبة ولكنه شاء الانتقام منها بقوله لها انه كاذب في حبه كي تبكي من شدة القهر وكي يخرج من ساحة غرامه لا له ولا عليه

***

هذا هو الفصل الاول من حكاية جرت في بيروت . والفتاة تدعى « اميلي » . وهي ذات جمال وعفاف تامين ، غير انها ككل الفتيات سريعة الانقلاب ، تريد لها عريساً مخافة البوار ، وقد اطلقوا عليها لقب « السمراء » لسمرتها الجميلة النقية

اما الفصل الثاني من الرواية فجرى على غير ما تشتهي اميلي ، فان العريس الذي عقدت عليه آمالها وهجرت في سبيله حبيبها لم يعلق بهواها فزارها مرة او مرتين وانتقل الى حب سواها ، فبكت الفتاة وتألمت للخسارة المزدوجة ولكن ذلك هو حظها ، والدنيا حظوظ ! ...

وكانت احدى النساء مولعة بحبيب اميلي تريد ان تفرقه عنها ، فشاقها ان يفترقا على اهون سبيل ، ولزيادة التفريق بينهما راحت تنقل الى اميلي ما لم يقله حبيبها عنها فتغضب الفتاة وتبكي بكاء مراً وتتفوه بكلمات تنال بها من حبيبها فتلتقطها المرأة منها وتزيد عليها وتنقلها الى ذلك الحبيب فيشتد به الجفاء ويصر على القطيعة والهجران

وقد ندمت اميلي على ما بدر منها كل الندم غير ان الندم لا يفيد فكان الشاب ، الذي احبها وانقلب حبه الى مقت ونفور ، يدير وجهه عنها اذا رآها كأنه يمر بقرب عدو

وانقضت الايام والسعاية باميلي لدى حبيبها وبالحبيب لدى اميلي تجري مجراها فالمرأة ما انفكت تلقي بينهما بذور الخصام

ومرض في احد الايام الحبيب مرضاً الزمه الفراش مدة من الزمن وكانت حالته في المنزل لا ترضي كل الرضى فاهل بيته كثيرو العدد ، وكلهم من العجزة والشيوخ والاطفال وهو نصيرهم الوحيد . فبلغ الضيق منتهاه بذويه بعد مرضه ، وتكاثرت عليه الديون ، وقطع صاحب المحل المستخدم فيه عنه نصف مرتبه ، فكان الشاب المسكين يزداد مرضاً عند رؤيته النكبة تتناوله النكبة وكاد الداء يودي بحياته لفرط همومه وشجونه

واذا بساعي البريد ذات صباح يحمل اليه رسالة مضمونة ، ففتحها ودهش كل الدهش لما ابصر فيها سنداً باسمه على المصرف بمبلغ مئتي ليرة سورية ، فاخذ يفكر بمن عساه ان يكون صاحب هذه المروءة فلم يعرف احداً ، ولم يتبادر الى ذهنه احد من الناس

وقد حسب لاول وهلة ان هذا المسعى الحميد بدر من صاحب المحل الذي يستخدم فيه ، غير ان صاحب المحل قطع عنه نصف مرتبه فكيف يساعده بمئتي ليرة ؟...

وقد شاء لعزة نفسه ان لا يمد يده الى تلك النقود ، ولكن الحاجة غلابة ؟ فارسل الى المصرف يتقاضى بدل السند مسروراً جذلاً ، وما هو ان مضى عليه القليل حتى عاودته الصحة وخلع عنه الداء ورجع الى اعماله يقوم بها كسابق عادته

وبينما هو وراء منضدته اذا بساعي البريد ايضاً يجيئهُ ويناوله رسالة مضمونة ، بيد ان تلك الرسالة لم تحمل شعار المصرف بل حملت اليهِ خطاً نسائياً خيل اليه انه يعرفه . ففض الغلاف واذا في الرسالة ما يأتي :

حبيبي . . .

واسمح لي ان ادعوك حبيبي . انا اميلي التي تظاهرت لك في الماضي بالحب وخدعتك لما جاءها سواك ، على اني اقسم لك بكل ايمان ان حبك اليوم لا يبرح في صميم فؤادي وقد تقول لا حاجة بي الى حبك ايتها الخافرة الذمة . نعم قد تقول لي ذلك ولهذا تراني اغادر هذه الحياة وانزوي في الدير طول حياتي . ولا بد لي من ان اخبرك اني بعت جواهري وكل ما املكهُ من ثمين وارسلته اليك بواسطة المصرف لما علمت انك في حاجة الى المال فالوداع الآن الوداع الى الابد . لقد محوت سيئتي اليك وساكون في الدير في هذا المساء . اذكرني ولا تنس « اميلي »

فلما قرأ الشاب الرسالة كاد لا يصدق ما تشاهده عيناه . ونظر الى الساعة فاذا هي الخامسة مساء فاستأذن من صاحب المحل واسرع الى منزل اميلي فعجبوا لسؤاله عنها بعد ذاك الهجر الطويل واخبروه انها في زيارة احدى صديقاتها ، غير انه وثق بانها غادرت البيت الى الدير بدون ان تعلم والديها . فاسرع الى الدير يسابق الريح وابصرها من بعيد تكاد تطأ عتبة باب دير الراهبات ، فسار اليها يقفز قفزاً ، وادركها وهي في حديقة الدير ، فصاح بها : اميلي ، هذا انا ، اريد ان اكلمك . . . تعالي ! . . .

فاجهشت في البكاء لما رأته وابت ان تلتفت اليه ، اما هو فامسكها من يدها وخرج بها من باحة الدير بالرغم منها وهو يقول : انتِ انقذتني من الموت ومحوتِ بما فعلت كل سيئة بدرت منكِ نحوي ، فتعالي الان نحذف سطور الماضي السوداء ونتأهب للجديد ! . .

وانقضى الاسبوعان واذا الفصل الاخير من الرواية يبرز للعيان ، واذا هنالك كاهن يبارك رأس اميلي وحبيبها للزواج . . . زواج الحب والتضحية وعرفان الجميل ! !!

طالب زواج

انا طالب زواج ! ولكن اود ان اتكلم (بالمفتوح !)

انا شاب في الحادية والعشرين ، اعرف العربية ، ولكن ليس كالمصري ، والانكليزية ، ولكن ليس كشكسبير ، وقليلاً من الفرنسية ، واحسن الرقص ، ولكن ليس مثل (باتيزو) والموسيقي ، ولكن ليس كبيتهوفن ، ولي صفات باهرات لامعات جميلات رائعات = حقيقة وليس عن مزح ، وبتواضع . . . = صفات لا يتحلى بها سوى الملائكة ، عصري بكل ما في هذه اللفظة من معنى وقوة = متمرد ثائر ، ومن قولي : « رحم الله الاجداد الكرام ، ورحم تقاليدهم وعاداتهم — البالية طبعاً — واسكنها فسيح جحيمه — ليس جحيم دانتي — وبئس المصير »

وصفوة القول فمن شاءت ان تعرف الباقي ، فحين اللقاء تعلم كل ما تريد . .

اجل ! اريد فتاة في الثامنة عشرة حايلة مصلحة اديبة عصرية تحسن العربية والانكليزية والافرنسية والرقص والموسيقي = نسخة طبق الاصل عني . . . = وتحسن ادارة المنزل ، ولا يهمني اذا كانت فقيرة او متوسطة . واما اذا كانت غنية فلا بأس بها ، فمن رأت انها تتسم في هذه الصفات ، فلتكاتبني على صفحات (الاحرار المصورة) — واصافحك عن بعد يا زوجتي العزيزة — في المستقبل . . .

بيروت مرشح للزواج

للمخرمات

جائزة ستون ليرة في معمل الابر الكلداني

مكافاةً للبارعات في فن التخريم وشغل الابرة وترقيةً لهذه الصناعة تفتح ادارة مشغل الابرة الكلداني في ٣ ايار سباقاً للشغالات في بيروت وضواحيها وسيدوم هذا السباق اسبوعين من ٣ ايار الى ١٧ منه الواقع نهار الاثنين وذلك في دار المعمل في جوار كراكول العبد قرب كنيسة المخلص شارع انطون ابراهيم اده رقم ١٤٠ وسيوزع جوائز مبلغ ستين ليرة للمخرمات اللواتي ينلن قصبة السباق بقرار لجنة مؤلفة من اعيان سيدات البلدة

فعلى جميع الشغالات الماهرات بالتخريم وشغل الابرة ان يقبلن على هذا السباق ويحضرن الى المعمل ليكتتبن إما صباحاً من الساعة ٧٫٣٠ الى الساعة ١٢ واما بعد الظهر من الساعة ١٫٣٠ حتى الساعة ٧ مساء فيشتغلن في المعمل تخريماً صغيراً يُعرض على اللجنة الفاحصة ويجري حينئذ توزيع الجوائز وذلك نهار الاثنين الواقع في ١٧ ايار سنة ١٩٢٦

توزيع الجوائز يكون هكذا :

الجائزة الاولى	٢٥ ليرة	الجائزة الثانية	١٥ ليرة
« الثالثة	١٠ «	« الرابعة	٦ «

اربع جوائز أُخر كل جائزة ليرة

محلات

قسطنطين فرن

بيروت — خان انطون بك

موجود عندنا بصورة دائمة جميع لوازم العمار من ترابه (ارتفسيل) احسن ماركه مكفولة للباطون وكلس وقرميد وبلاط قرميد وطوب مبخش وقرميد قزاز وحديد جسور وحديد مبروم وحديد مزيبق وتوتيا وكميات كبيرة من بلاط الرخام الذي نستحضره من اكبر معامل في ايطاليا مع البلاط الموزاييك كذلك موجود عندنا بصورة دائمة كافة انواع الادوات الصحية نظير مغاسل ومجالي ومباول وكراسي متنوعة كلها بورسلان من احسن جنس وما يتبع ذلك من حنفيات مختلفة وحنفيات كهربا ، لزوم الحمامات وبيوت الخلاء ، وجميع ذلك باسعار بغاية الاعتدال ومن يشرف محلنا يرى ما يسره .



وزراء فرنسا يبحثون عن الفرنك

بروغرام سباق الخيل في مضمار الحرش ببيروت — يوم الاحد ٩ ايار الساعة ٣ بعد الظهر

الشوط الاول — الساعة ٣ والدقيقة ٣٠

جائزة برمانه — هنديكاب لخيل الدرجة الثانية — الجائزة ٢٥٠ ليرة سورية

اسم صاحب الحصان	اسم الحصان	لونه	الخيال	لون بدلة الخيال
هنري فرعون	منير	ازرق	بيردسلي	ازرق الشريطة والعرقية قرمزي
روبرو حبيب صباغ	هباب	اشقر	ولكير	برتقالي العرقية زرقاء
جان دي فريج	كونكان	اشقر	عطيه	سماوي لولوي العرقية بنفسجية
منير البرازي	ابوالطوس	ازرق	نجيب	سوداء الشريطة والعرقية زرقاء
هنري فرعون	الرشيد	〃	خليل	

نرجح لكونكان الاولية يزاحمه عليها منير

***

الشوط الثاني — الساعة ٤

جائزة المبتدأين لجميع الخيل التي لم تربح — الجائزة ٢٥٠ ليرة سورية

اسم صاحب الحصان	اسم الحصان	لونه	الخيال	لون بدلة الخيال
جاك لزبونا	احماهم	اشقر	خليل	ازرق الشريطة صفر العرقية زرقا
سعد الدين شاتيلا	النعمان	〃	سعد الله	بيضا وخضراء مخططة العرقية ايضاً
سليم كريديه	شاه	〃		زرقاء النجوم ذهبية العرقية حمراء
شاكر بيضون	سرحان	احمر	حسن	حمراء الاكمام والعرقية سوداء
جندي وقرانوح	شيبوب	ادهم	توفيق	بيضا الاكمام خضرا العرقية سودا
محيو وقليلات	دكراس	احمر		حمراء الشريطة والعرقية بيضاء
جاك ثابت	سيرانو	ازرق	ولكير	فضية الاكمام والعرقية خضراء
عليان وخليل	راضي	〃		زرقاء وحمراء مخططة العرقية زرقاء

نرجح الاولية لاجملهم يزاحمه عليها راضى

الشوط الثالث - الساعة ٤ والدقيقه ٣٠

جائزة بيت مري — هنديكاب للتي ربحت سباق وسباقين — الجائزة ٣٥٠ ليرة

اسم صاحب الحصان	اسم الحصان	لونه	الخيال	لون بدلة الخيال
سليم كريديه	طالع	احمر	توفيق	بيضاء وحمراء مخططة العرقية ايضاً
خالد بيهم	سلطان	ازرق	حسن	صفرا الزنار والعرقية حمراء
جان دي فريج	هلال	اشقر		سماوي لولوي العرقية بنفسجية
نصري فرح	معروف	ازرق		العرقية بيضا وحمرا المخططة بالورب
عمر بيضون	غزال	〃	سعد الله	زرقا وصفرا مخططة العرقية ايضاً
المركيزة دي فريج	ظريف	ازرق		حمراء . العرقية سوداء
طنوس نجيب شمالي	فوزان	احمر		سودا الشريطة حمرا العرقيه سودا

الشوط الرابع — الساعة ٥

جائزة مغارة الجمام — لجميع الخيل — الجائزة ٢٥٠ ليرة سورية

اسم صاحب الحصان	اسم الحصان	لونه	الخيال	لون بدلة الخيال
منير البرازي	ابو الطوس	ازرق	نجيب	سوداء الشريطه والعرقيه زرقاء
محمود شرقاوي	غصوب	احمر	عطيه	بيضاء العرقية حمراء
عمر بيضون	زهير	ازرق	سعد الله	زرقاء وصفر المخططة العرقية سودا
كنفاني ونصر	فهد	اشقر		حمراء الزنار اخضر العرقية سودا
فرعون وصباغ	هربان	احمر	بردسلي	ازرق فاروزي والعرقية قرمزي
كريديه وخليل	شاه	اشقر		زرقاء النجوم ذهبية العرقية حمراء
محي الدين بيهم	سمير	احمر	حسن	بيضاء الزنار والعرقيه حمرا
هنري فرعون	كاويهم	ازرق		ازرق الشريطة والعرقية قرمزي
حلمي القبرصلي	محفوظ	احمر	حلمي	ستكروزه العرقية حمراء

نرجح الاولية لكاويهم يزاحمه زهير